

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدبير السدود، وبرامج الوقاية من مخاطر الفيضانات، ومدى جاهزية البنيات التحتية لمواكبة التحويلات المناخية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت بلادنا خلال الآونة الأخيرة تساقطات مطرية قوية وغير معتادة، أدت في عدد من المدن والأقاليم إلى فيضانات وخسائر مادية جسيمة، وأعدت إلى الواجهة إشكالية تدبير الموارد المائية، خاصة ما يتعلق بكيفية استغلال السدود، وبرامج الوقاية من مخاطر الفيضانات، ومدى جاهزية البنيات التحتية لمواكبة التحويلات المناخية المتسارعة.

وإذا كانت بعض الأحواض المائية تعرف وفرة كبيرة تفرض اللجوء إلى عمليات التفريغ الوقائي، فإن عددا من الجهات الأخرى، ومن ضمنها جهة كلميم واد نون والأقاليم الجنوبية عموما، تظل في وضعية هشاشة مائية، وتواجه في الآن نفسه مخاطر الفيضانات المفاجئة الناتجة عن السيول الجارفة وضعف منشآت الحماية، خصوصا على مستوى المدن الصغرى والمراكز القروية.

كما يطرح هذا الوضع تساؤلات حول مدى تقدم إنجاز السدود المبرمجة، خاصة السدود المتوسطة والصغرى والتالية، ودورها في حجز المياه محليا، والتخفيف من مخاطر الفيضانات، وضمان تعبئة أفضل للموارد المائية لفائدة الفلاحة والسكان، إضافة إلى إشكالية ربط الأحواض المائية باعتباره خيارا استراتيجيا لتحقيق نوع من العدالة المجالية في توزيع المياه.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- تقييم وزارتك لتدبير مخاطر الفيضانات المرتبطة بارتفاع منسوب الأودية والسدود، في ظل الظواهر المناخية القصوى التي تعرفها بلادنا؛

- الإجراءات الاستباقية المعتمدة أو المبرمجة لحماية مدن وأقاليم جهة كلميم واد نون من الفيضانات والسيول، خاصة في ظل محدودية البنيات التحتية الحالية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا